

60.70 - العمل الرافع لهمم المؤمنين

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين واسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا - [00:00:19](#)

النية واخلاص العمل ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا المنهج منهج الاسلام مكتوب له انه ينتصر حتما وانه يظهر على الدين كله قطعاً وانه لا يبلغ دين ولا فكر ولا عقيدة ولا مذهب من مذاهب الارض جميعا ان يقاوم هذا الدين - [00:00:37](#)

وان هذا الدين لا يمكن ابدًا ان يقع في مشادة مع دين او مذهب الا وكانت الغلبة لدين الله عز وجل هذا قدر الله والله عز وجل في هذا يقول كتب الله لاغلبين انا ورسلي - [00:01:07](#)

ويقول الله عز وجل ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هذه حتمية لا جدال فيها ولا - [00:01:28](#)

تليها شك ولا تطولها ريبة. وانما هو قدر الله عز وجل انا لننصر رسلنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وهذا النصر ليس امرا مؤجلا ولا مرجأ وليس الى امد بعيد. بل امده قريب - [00:01:51](#)

اذا لا اقصد قريبا بمقياس القرآن يعني بعد ولو بعد جيل او بعد حين بل امده نفس الجيل الذي يعيش فيه المسلم اذا ما كان المنهج الذي يطبقه المسلم هو منهج الله حقا لا ينخرم عنه. يقول الله تبارك - [00:02:17](#)

وتعالى لرسوله في حياته ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. ستعود يقول الله تبارك وتعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. يعني قد - [00:02:41](#)

تحقق لكم التمكين على هذه الارض وخماسية ورقة ابن نوفل التي يقول فيها للنبي صلى الله عليه وسلم انك ايها النبي بذاتك بشخصك دون ان يستبدل او ان يأتي بعدك جيل اخر - [00:03:03](#)

انك ستقاس لتكذبين ولتؤذنين ولتخرجن ولتقاتلن ولتنصرن فالله عز وجل هذا هو قدر الله لدينه ورسالته لا يهود ولا نصارى ولا مجوس ولا عجم ولا عرب وانما منهج ينتصر كل ما في الامر انه مطلوب منا نحن معشر عباد الله عز وجل - [00:03:24](#)

في انفسنا ان نتحقق بصفات الذين يعطون النصر. النصر جاهز وموجود وتمكين دين الله قائم وموجود. كل ما في الامر ان الفئة التي تعطى هذا النصر لابد لها من مواصفات فان تحققت اعطوا هذا النصر. يقول الله عز وجل - [00:03:56](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. والله اتفضلوا حققوا هذا حقوا هذا تميز تعطون نصر الله. يقول الله تبارك وتعالى وجعلنا منهم ائمة. شف الكلمة وجعلنا منهم - [00:04:21](#)

ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. مش لعبة مش لمجرد انهم زعموا الايمان او بكت عيونهم او تحركت عواطفهم لا واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. ولذلك الله عز وجل ان - [00:04:41](#)

طه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا حتى يغيروا ما بانفسهم. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة قبل ان يعلم الله فيكم وترون عيانا بياننا ظاهرا الذين جاهدوا وترون الصابرين. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - [00:05:05](#)

ويعلم الصابرين. اما امة قاعدة فقبل ان يعلم المجاهدون ويرون قبل ان يعلم المجاهدون ويرى او وقبل ان يعلم الصابرون ويروا

ويكونوا ظاهرين كيف لهم ان يدخلوا الجنة وكيف لهم ان ينتصروا - [00:05:33](#)

هذا هو كل الفاصل بيننا وبين التمكين. ان تتحقق مواصفات الذين يستحقون ان اعطى والنصر وتلك قضيتنا. ولذلك ايها الاحبة فان كل الفاصل بين حالة الانقهار والكمد والكبت والقهر الذي فيه امة - [00:05:52](#)

اسلام اليوم وبين ظهور تمكينهم وعظمة وظهورهم على الدين كله يكمن في هذه المسافة. مسافة التحقق بما اراده الله له اراده الله من المسلم من صفات. وتلك هي سلسلتنا هذه - [00:06:17](#)

سلسلتنا هذه يا احبتي الكرام هي التي نحاول فيها باذن الله ونسأل الله عز وجل الرشد والسداد يا رب العالمين. نحاول فيه ان نحول المعلومة الثقافية المعلومة النظرية المعلومة التي نعرفها من اية او من حديث ان - [00:06:41](#)

ولها الى جدول في ايماننا. وان نحولها الى عمل حقيقي دائم خطوات محددة. لان الذي حين يعلمون ولا يعملون الحقيقة تحدث عندهم تخمة العلم انما قبل ان اتعب سيقانهم من الحركة وقبل ان آآ يشعروا بالكد والجهد ان يشعروا ان جفونهم صارت ثقيلة

يحتاجون - [00:07:01](#)

الى النوم من كثرة ما بذلوا لدين الله في اليوم. يعني يأتي عليهم الليل ويشعرون ان الجهد البالغ الذي بذلوه فعلا قد نال من اجسادهم ومن من عقولهم ومن جوارحهم كل مبلغ والله يا اخواني بدون هذا العلم لا يغني لا يغنيهم لا - [00:07:31](#)

لا يغنيهم ابدا لان العلم ان لم يجد يعني ان لم تتحرك به الجوارح ترهلت به القلوب نفوس واصبح عبنا على صاحبه ويسأل عنه يوم القيامة لانه علم ولم يعمل. انما الذي يحرك العلم الى طاقة - [00:07:58](#)

دافعة والى نصر والى تحقيق وعلم وعمل علم وبقدره يكون العمل. حينئذ تتحرك الامة الى غاياتها. اما اذا كثر العلم وقل فان الله عز وجل لا يمكن ابدا ان يكتب او او هو كتب سبحانه الا تبلغ الامة بهذا امالها - [00:08:18](#)

ولا غاياتها ابدا. لذلك قضيتنا في هذا اللقاء ان نحول هذا العلم الى خطوات عمل والى برامج ايام ونحن ايها الاخوة وفي اللقاء السابق اه اه في اللقاء السابق وصلنا الى نتيجة رائعة بعد اه كمحصلة ليكن لقائين او ثلاثة سبقته - [00:08:45](#)

ان هذا المنهج الاسلامي قد ازال بالكامل روح الاحباط عند المسلم وانه رفعها الى السماء وانه جعله يشعر بفتوة الامل ان نصر الله قريب جدا وانه قادم لا محالة وانه محقق الان فعلا بعمله وجهده - [00:09:12](#)

واكرام الله له. ورأينا كيف زال هذا الاحباط تماما من النفوس لدرجة ان المسلم بدأ يعلم انه موظف في دعوة الله. وهذا القدر هو قدر دعوة الله. فهو موظف في - [00:09:40](#)

وقدرها انها تواجه المشكلات وانها تواجه التحديات وتواجه العقبات. لذلك عليه ان يصبر له وان حمل قدر وظيفته. حضرتك لما تعيني مزيع في التليفزيون اقوم اسرح شعري وازبط الكرافة وازبط الجاكطة واقعد - [00:09:58](#)

اقطر واكون جميلا واختار قلما فاخرا واختار نظارة فاخرة. هذا عملي. لكن اذا اخترتني مقاتلا في عملي ان اكابد الرصاص الذي يوجهه الي والمتاعب التي تنزل علي هذا طبيعي هذه طبيعة عملي - [00:10:18](#)

علم المسلم ان ما يواجهه من صعوبات هو قدر دعوة الله وانه التحق بدعوة الله. فهو يواجه اقدارهم وان هذا الذي يراه هو علامات النصر الذي يسعى اليه سعيا ويقترب منه اقترابا - [00:10:38](#)

ويأتي اليه اتيانا ويأتي الى يديه بل اننا رأينا كيف بدل الله له المقاييس. انت نفسك ليست رخيصة. ما تخافش على نفسك انها رخيصة. بل هي نفس غالية وهي نفس مقدرة ومحترمة والعاقبة لها والعاقبة للتقوى. ولذلك والله يا اخواني ارجو ان - [00:10:57](#)

اذكركم ان السورة الوحيدة في القرآن الصورة الوحيدة في القرآن التي نعرف سنة صحيحة عن انها تقرأ هي شخصيا كده مرة في كل اسبوع هي سورة الكهف الصورة الوحيدة يعني بقية السور تقرأ مع الخاتمة. او لعل سورة يتعبد بها لاحاديث. انما ان تقرأ في كل

جمعة فهي سورة - [00:11:21](#)

كه سورة الكهف في الحقيقة هي سورة تعديل المقاييس. تلاقي فيها واحد من كرام الناس موسى كان رخيصة ثم اغلاه الله صاحب الجنيتين راجل كافر عنده مال كثير ويعير صاحبه بانه - [00:11:45](#)

لا يساوي شيئا ثم بعد قليل ترى المقياس ينعدل وترى رجل الايمان او صاحب الايمان يرتفع قدره ترى ان اليتيمين اللي في قرية لنام كان كنزه كان كنزهما مهددا بالضياح خلاص - [00:12:06](#)

الحيطة هتنتهد وهيكتشف الذهب اللي مستخبي وينهب فاراد الله عز وجل ان يحولهما من يتيمين فقيرين ضعيفين الى من يدخر لهما كنزهما ويكونا على الايمان وهكذا يعني حتى اصحاب السفينة ورائهم ملك ظالم - [00:12:26](#)

غادر المتسلط يريد ان ينهب الثروات وهو لا يحتاج الى مزيد ثروة. ولكن الملك العضود عضود اصبح مهما واصبح يعني آآ كارثة عليه هو عنده سعار انه يريد ان يذل العباد والبلاد ان الملوك اذا - [00:12:48](#)

دخلوا قرية افسدوها طبيعتهم لا يعيشون مع احرار. وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك فعلا حقا واقعيا يفعلون وكذلك يفعلون. لذلك سورة الكهف تعدل المقاييس اصبح المسلم حينئذ لا يشعر بضعة ولا يشعر باحباط بل يشعر بهمة وامل ورأينا عبر يمكن ثلاث او متهايا لي ثلاث محاضرات - [00:13:10](#)

يعني استقر هذا الامر استقرارا واضحا في منهج الاسلام ولكن وحتى اجد مدخلي الى حديثنا اليوم وهو في ايضا في خطوة مواجهة الاحباطات وهو حديث من من ما ورد في القرآن وفي السنة - [00:13:40](#)

حتى اجد مدخلي اليه اقول لكم يا اخواني عارفين لو الاسلام ترك المسلم عند هذه النقطة التي تكلمت معكم فيها حتى هذه اللحظة حتى اللقاء السابق لتركه في حالة من السلبية والقعود صحيح هو عنده مفاهيم قوية - [00:13:59](#)

تقويه نفسيا وتقويه فكريا ثقافيا قوي جدا لكن لو ترك هكذا يترك لسلبية مميتة يفضل طول ما الكفر عالي عليه. طول ما الكفار متسلطين عليه طول ما الظالمين ينزلون به الويلات - [00:14:21](#)

يفضل شاعر بالخلج او بالتنحي هو صحيح واثق في نصر سيأتي مستقبلا. ولكن الى ان يأتي هذا النصر هو يشعر انه في حالة آآ رجة في حالة تجنب يعني انا هظهر هقول ايه؟ ده انا ضايع ده انا امام القوى العظمى وانا قوتي ضعيفة جدا ماذا ساقول - [00:14:43](#)

فلو ترك المنهج الاسلامي المسلمين عند هذه النقطة لبقوا اسرى السلبية. خلاص احنا قاعدين مستنيين يا رب يا كريم ربنا يفرجها ان شاء الله ينتصر الاسلام باذن الله انما اراد الله تعالى ان ينقل المسلمين. خل بالك انا باكلكم بعد ثلاث لقاءات - [00:15:08](#)

مستفيضة في تأصيل المفاهيم اللي هي تعتبر حصن للمسلم ومصد. يصد عنه الاحباطات جاء الاسلام اليوم لينقل المسلم نقلة ما اروعها وما اعظمها وما اعلاها. جاء الاسلام لينقل المسلم سبحانه الله العظيم من شريحة المواجهة بالفكر والفهم - [00:15:30](#)

الى شريحة المواجهة بالعمل مواجهة ده منتهى المواجهة المواجهة التي تنزل علي بالعمل. ما هو يعني ايه الكلام ده يعني انا لما اظلم واضرب واكذب وبعدين تعطيني مفاهيم تقول لي لا تجعل هذه الاحباطات تنال منك. وانت ان شاء الله هتنتصر وهذا شيء طبيعي فانا قوي في نفسي اشعر - [00:15:58](#)

القوة الذاتية الداخلية ولكن ولكن شاف انا قلت ايه قوي في ايه؟ في نفسي لكن علشان اكون قوي قدام الناس لا انا مش هكون قوي قدام الناس. هفضل قدام الناس حاسس ان انا تعبان الضعفان. انا مين جنب - [00:16:26](#)

تاني انا مين جنب اليهودي؟ انا مين جنب الانجليزي؟ بل انا مين جنب العلماني؟ بل جنب الحكومي بل جنب اللامع. انا مين؟ انا لابس جلابية وطايق وباخش الجامع فاشعر في داخلي بعزة نجاة من الاحباطات فعلا وبقوة لكن امام الناس انا اللي ماشي جنب الحيطة واترك - [00:16:44](#)

وفسحت الطريق لاهل العلو في الدنيا. لا ليس هذا منهج الاسلام. الاسلام لا يقول لا يقول ولا يتصور عن المسلم ان يكون كذلك المسلم لابد ان يكون حتى في الميزان الاجتماعي مش في نفسي مش وانا قاعد لوحدي في بيتي بل في ميزان المجتمع - [00:17:07](#)

انا صاحب عزة وان كنت ضعيفا ليس عندي القوة الكافية انما انا صاحب عزة وانا صاحب قوة وانا صاحب آآ يعني يعني مكانة لا افرط فيها لهذا جاء الاسلام مباشرة بمنهج يقول لك انت لا تواجه الاحباطات بالمفاهيم - [00:17:30](#)

اللي انا قلتها لك وفقط وانما لابد ان تواجه الاحباطات بالعمل. خلي بالك انا لا اكلكم عن العمل الذي الله به الدعوة لا انا بكلمك عن العمل الذي ينجي من الاحباط. يعني انا بتكلم انه الاحباطات اللي تصيب - [00:17:57](#)

مسلمين لا يخرجون منها الا بالعمل. طب ايه نوعية العمل؟ هنتكلم عنه اليوم. لابد من العمل. وسبحان الله وحسبوني كل كلمة من هذه الكلمات وراءها شواهد من الايات والله قد تكون بالعشرات وقد تكون متعددة ما من شاهد واحد او ما من عمل واحد الا وراءه هذه الشواهد - [00:18:21](#)

اما المهم ان المسلم ليس معنى النجاة من الاحباطات ان يكون قويا في نفسه ضعيفا امام مجتمعه. بل لابد له من عمل تظهر قوته. ولذلك يظهر قوته كصاحب رسالة انما مش قوة باليد وسترون ذلك - [00:18:48](#)

فلذلك طرح الاسلام نقلة عظيمة المواجهة بالعمل بعد المواجهة بالفهم. يبقى الشريحة الاولى اللي اتكلمنا فيها بقى لنا ثلاث مرات كانت المواجهة بالمفاهيم. اليوم ننقل الى المواجهة بالعمل فجاء الاسلام في الحقيقة قبل كده - [00:19:09](#)

قال ان العمل ده فرعين كبيرين نوعين مهمين جدا نوع هو عمل ذاتي للمنهج الاسلامي. تعملوا مهما كان اللي قدامك هيعمل ايه. اللي قدامك يكذبك. يصدقك. يعذبك يحملك في عمل ثابت لا يتغير ولا يتبدل - [00:19:31](#)

ثم هناك فرع ثاني وهو عمل على حسب اللي قدامك على حسب رد فعله. يكذبك تعمل كده يصدقك تعمل كده يعذبك تعمل كده يناصرك تعمل اذا هما فرعين من العمل - [00:19:56](#)

الفرع الاصيل الذاتي والفرع الثاني هو رد الفعل. تعالوا نتكلم في الاول عمل المسلم. يا سلام! عمل المسلم لدينه لكي يكون مشرق الروح ناجيا من الاحباط ولكي يكون قويا وعنده قوة الروح وقوة النفس - [00:20:13](#)

فتجد ان اول عنصر في هذا العمل هو اعلان الحق دائما ابدًا باعلى صوت تستطيعه وباكبر طاقة وفي كل محفل وفي كل ميدان وبمتمتهى القوة وان يكون صوتك ليس خافتا. يا اخواني - [00:20:33](#)

نموذج الاسلامي مش نموذج رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه لا النموذج المسلم ليس من يكتم الايمان بل من يعلن الايمان ولذلك ما روي عن اه اه سيدنا علي بن ابي طالب لما قال يا جماعة انا هسألکم سؤال فالزورة هسألکم ابو بكر افضل ولا مؤمن ال فرعون؟ سؤال - [00:20:54](#)

صعب مؤمن ال فرعون ده ورد في القرآن الكريم ونازلة به سورة غافر وموضوع كبير يعني. فسكتوا فبكي علي في بعض الروايات بكى. وقال انا لله وانا اليه راجعون والله لساعة واحدة من ايمان ابي بكر خير من ملئ الارض من مؤمن ال فرعون. ليه - [00:21:20](#)

ايه؟ قال ذاك رجل كان يكتم ايمانه. انما ابو بكر الصديق كان يعلن ايمانه ونصرته للنبي عليه الصلاة والسلام يوم ما اعلان الايمان كان عملة نادرة. اللي بيؤمن كان بيستخفي بايمانه - [00:21:40](#)

كان يستخفي بقبوله للدعوة فابو بكر الصديق لم يكن كذلك بل كان معالنا بالايمان لذلك ورد في ديننا في فترة مكة العذاب الشديد والبلاء النازل المصوب ان الناس تجهر بكلمة الحق دون موارد. الناس فرحانين النهاردة - [00:21:57](#)

باحمد بن حنبل وبابن تيمية دي ائمة قوتها في انها جهرت بكلمة الحق زلزلت بها الارض كلها هذا ليس شأن احمد بن حنبل الامام اللي خرج من المحنة ولا شأن ابن تيمية هذا شأن الاسلام. ولذلك هم تلاميذ - [00:22:18](#)

نجباء في مدرسة الاسلام اما النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته فكانوا من سبق الى هذا. الرسول عليه الصلاة والسلام يجي له واحد وقبل قبل ما يكلمكم عن الرسول الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:22:39](#)

تعال نشوف الصحابة الاكرمين ستجد ان صحابة النبي عليه الصلاة والسلام الواحد منهم والله يا اخي عبدالله بن مسعود ده اللي كان عبد بيتباع ويتشارى بالفلوس. يعني حتى لا يملك نفسه. هو نفسه هو نفسه بضاعة. هو نفسه ملكية في يد الغير - [00:22:53](#)

هو عبدالله بن مسعود كان زبي وزيك كده واحد يقول لك والله انا حر انا صاحب مكانة. لا ده كان بيتباع ويتشرى. ومع ذلك يوم اطاق وقف وكان اول مخلوق يسمع اذان الكافرين القرآن الكريم - [00:23:15](#)

واتبهدل فيها ولكنه وجد الطاقة فوقف يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطفوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط - [00:23:34](#)

ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام. ايه ده بيعمل ايه ده؟ يثمر ابا جهل الطاغية القرآن يسمع ابا لهب القرآن يسمع عقبة ابن ابي معيط القرآن. مين ده الرخيص عبدالله بن مسعود الرخيص في اعين الناس يسمعهم القرآن - [00:24:04](#)

وفي الواقعة الاخرى الرخيص البضاعة اللي يتباع ويتشترى اللي اي واحد في الشارع النهاردة اغلى منه في المجتمع آآ بلال بن رباح بلال بن رباح يظل يقول احد احد يذل بها الكفر - [00:24:25](#)

طب اسكت يا اخي ده انت بتضرب وبتبهدل وبتتقطع والصخرة على صدرك والعذاب نازل ولكنه لا يرى عذرا. ده احنا في مجتمع لا نجد من يعلن الايمان وانا بلساني انا بلال ضعيف وفقير وغلبان لكن عندي لسان املك ان اعلن الايمان - [00:24:42](#)

ولذلك صحابة النبي عليه الصلاة والسلام تعلموا هذا ان رقم واحد في العمل مهما كنت ضعيفا مهما كنت مهما كنت ان تعلن ده يغيظ الكفر اغاظة ان تعلن الحق المبين على حقيقته. بل اكثر من هذا - [00:25:02](#)

عندما بلغ المسلمون عددا بسيطا برضو مش كبير لكن يقدرُوا يخرجوا يصلوا علنا في الكعبة هم كانوا يصلوا في فين؟ كانوا يصلوا في الحواري في الطرقات في الشوارع يروحوا كده بين اللي راح مكة يعرف ان كلها جبال والانفاق مشقوقة في وسط الجبال - [00:25:21](#)

مكة المكرمة كانوا يلاقوا كده عطفة بين جبلين ولا حطة يداروا فيها يصلوا. لما بلغوا عددا قليلا اقل من اربعين واحد خرجوا في صفين طابور طابور شمال يمين زي الطابور العسكري خرجوا في صفين لا بدون طبعا السمة العسكرية ماشيين في صفين الى الكعبة ويدخلون - [00:25:41](#)

نواي الله اكبر ويصلون وائمة الكفر يرون وقبل ان يبلغوا هذه هذا العدد. النبي عليه الصلاة والسلام اين كان يصلي وهو ضعيف مستضعف ليس عنده قوة يخرج الى الكعبة فيصلي بين ظهراني المشركين - [00:26:07](#)

يعلم الايمان ويأتيه رجل يقول له انت محمد ابن عبدالله قائمة انت الذي انت الذي تقول كذا وكذا وكذا يقول له نعم انا الذي اقول كذا وكذا وكذا - [00:26:29](#)

بوضوح ويجي واحد ثاني يقول له انت متصور ان بعد ما العظمة تبقى تراب والرياح يطيرها يشبعني الله مرة اخرى واصير بشر؟ قال نعم يجمعن ويبعثن ويدخلن النار قوة اعلان الحق - [00:26:48](#)

جعلت المسألة بدل ما انا مش محرج فاصبحت روعي تعلو مع كل كلمة كلما وجهوا الي شبهة وجهت اليهم دعوتي يقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر اصدع بما تؤمر اعلن صعد على جبل من جبال مكة. ابي قبيس يقول فوق الجبل ايها الناس - [00:27:08](#)

والله لتموتن كما تنامون والله لتبعثن كما تستيقظون. ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا. واني نذير لكم بين يدي عذاب اليم. كل مسلم يعلن بالحق وانذر عشيرتك الاقربين ولذلك انا دائما قلت - [00:27:34](#)

ان الطاقة النفسية عندي وعندك وعند كل مسلم تحس انه امام يشعر بامامة الدين وانه يحمل الحق. وانه الماني ولا الشيوعي ولا الناصري ولا البعثي ولا الغرب ولا الشرق ولا دول يساوي شيء من الناحية الفكرية في ميزان الاسلام ابدأ دول بيلعبوا في في الكلام - [00:28:00](#)

ولا يعرفون الحق ان تكون قادرا على اعلان الحق انما تزوي الحق وقاعد تخبيه وتطلعه بعبارة عشان يتمشى مع الناس. لا الحق المبين الواضح القاطع ذلك دائما اذكر ابا بكر انتم فاهمين ابو بكر الصديق ده واحنا اللي غلطانين احنا معشر الدعاة. انا باقول لكم صراحة - [00:28:20](#)

لا بنطلع لكم الصحابة على انهم اهل العبادة والتقوى والقرآن والصدقات انما لا نجلي مواقفهم في الله عز وجل حتى لما بنتكلم عن ابي بكر نتكلم عنه انه كان مع الرسول وانه طلع صلى الله عليه وسلم وانه طلع معه في الهجرة يعني بيحبه وحب وهو كلها اشياء رائعة - [00:28:43](#)

دعوة جلييلة وكبيرة جدا عند الله. واثني عليها القرآن عشان ما حدش يقول ان انا اقل من قيمتها. ولكن ابو بكر الصديق في يوم من الايام حمل حمل عزاله شوية هدمتين - [00:29:07](#)

شوية هدوم وطلع برة. رايح فين يا ابا بكر؟ قبل واحد. المطعم ابن عدي راجل عظيم. راجل عظيم بمقياس العرب. هو طبعا كان كافرا راجل عظيم من كبار الناس المطعم بن عدي لقاه شايل عزاله وماشي. الله! على فين يا ابا بكر - [00:29:24](#)

قال له والله الناس مش سايبيني في عذاب وضرب وتعذيب وخلص فانا سايب البلد وماشي قال له لا لا لا يمكن مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج لأ اللي زيك في مكانتك ومودتك ومنزلتك بين الناس بقى ده كلام البلد تخرجك لا يمكن - [00:29:43](#)

ارجع وانت في جوارى كان راجل عنده عيلة شديدة ما حدش يقدر يدوس له على طرف كما يقول العوام اليوم او ان يدوس له على طرف كما يقول آآ كما تقول اللغة الفصحى - [00:30:03](#)

آآ ارجع وانت في جواره. لما رجع ابو بكر رجع بقى في حماية الراجل الشديد ده رجع فبنى في داره او اتخذ في داره جوة بيت ابو بكر جوة بيتي - [00:30:18](#)

في الفناء في الصالة برة جنب الشباك اللي جنب جاري اتخذ مصلاه يأتي بالليل الله اكبر ويصلي وابو بكر رجل صوته اسيف بالقرآن اذا صلى بكى فابكى السامعين وتأثروا به واثروا فيهم وكان رجلا نضرا وكان يعني - [00:30:37](#)

تبا بالقرآن فلما فعل ذلك اذا بجيرانه من النساء والاطفال والرجال والشباب والمراهقين يتأثرون بهذه اللغة العربية الفصحى والقرآن العظيم ويتأثرون بهذا الصوت الندي وبهذا التأثير الخاشع وبهذا الايمان البالغ فضجت ائمة الكفر - [00:31:02](#)

ائمة الكفر ضجوا يا ابا بكر لو سمحت لأ ما اسمحش خلاص تركوه وذهبوا الى الحماية الى الجوار الى ما هو ده لاجى سياسي النهاردة واخذ حماية ذهبوا الى المطعم بن عدي هذا الكافر لكن الذي يحمي ابا بكر قالوا له اسمع يا عم مطعم مش هينفع الكلام ده - [00:31:32](#)

الراجل يوشك ان يفسد علينا ابناءنا وبناتنا ونسائنا وصبياننا وغللماننا هيبوز المجتمع دي دعوة. ده ده مش مسألة عبادة دي دعوة ده بيوصل دعوته للمجتمع ده بيوصل للمجتمع فكرة القرآن على فكرة يا اخواني انتم اليوم تسمعون القرآن محتاجين كتب التفسير في معزم - [00:31:54](#)

الكلمات لان احنا بنتكلم عامي اللغة العربية صارت اجنبية عنا اصبحت الفصحى كأنها ليست لغة لنا. انما العرب هذه كانت لغتهم. فكانوا يعرفون ما يقال فيتأثرون به ويتزلزلون ويهتزون فالمسألة مباشرة - [00:32:17](#)

فموضوع دعوة القرآن مش عبد الله ابن مسعود اسمع قريشا القرآن ده ابو بكر كل يوم واخذ منهج يسمعهم جزء من القرآن فاهمين اللي فيه. وبأخذوا بالبابهم مسألة كبيرة المطعم ذهب الى ابي بكر يطلب منه شيئا واحدا. شف يا ابا بكر - [00:32:35](#)

اولا حمايتي لك مستمرة كما هي اطمئن. نمرة اتنين اسلامك مستمر كما هو. افضل موحد ومسلم نمرة ثلاثة افضل صل كما انت انا كل اللي طالبه منك بدلا من ان تصلي - [00:32:57](#)

في الاوضة البرانية ادخل صلي في الاوضة الجوانية بدلا من ان تصلي في الغرفة اللي على الشارع على الجيران على الشباك ادخل شوية في جوف دارك قل لي زي ما انت عايز لانهم يخشون على ابنائهم وبناتهم - [00:33:14](#)

فيها مشكلة دي لا اسلامه تأثر ولا صلاته تأثرت ولا شيء ابدانها هو ابو بكر يقصد دعوته. يقصد رسالة يوصلها فلم يناقشه ولم يراجعها ولم يقل له يا اخي كل واحد حر في بيته يا اخي انت جاي كمان تكلمني عن داخل بيتي وصل للدرجة دي انكم تحكموا علي - [00:33:30](#)

في داخل بيتي لا لا لا قفز على هذا كله وكأنه يقول دعوتي اعز لدي قال له ان رأيت ان ارد عليك جوارك. ارجع لك الحماية بتاعتك. انما انا دعوتي مستمر فيها معالنا بها. واضحة - [00:33:50](#)

ان رأيت ان ارد عليك جوارك وكأنني بالمطعم يذهل الحقيقة يذهل حالة الدرجة دي قال آآ يعني ان ابيت فافعل خلاص اذا كان ما فيش قدامي حل فخرج ابو بكر وقال للناس اني قد رددت على المطعم جواره. خلاص متشكرين اوي. ما اصبحتش في حمايته وعاد ليستمر في اعلانه - [00:34:11](#)

دعوته ولذلك ضرب بعدها واضطهد لكن الدعوة لا تنتقل ابدا لا تنتقل ابدا من مرحلة من من من وضوح الطرح الى الخفاء. فيه حد

يقول لي طب بس فيه ناس يعني لهم آآ - 00:34:38

اعذار او شئ من هذا؟ نعم ولكن المترخصون ليسوا هم من يحمل الدعوة. الرخص دي للأفراد واحد غصب عنه غلبت دي مسألته انما الدعوة لأرباب العزائم. أرباب العزائم هم اوتاد الدعوة. هم يقومون بدين الله. هم يبلغون بالرسالة - 00:34:56
الافاق. لذلك لازم نعمل الحركة دي. لازم نعمل فرعين فرع يتكلم عن الرخص للأفراد المغلوبين ولكن يفضل الفرع الثاني ان الدعوة يقوم بها اصحاب العزيمة. لذلك ايها الاخوة كان اول شئ في هذا - 00:35:18

العمل المطالب المطالب به المسلمون لقوة روحهم هو اعلان الحق بغير مواربة وبغير التواء بل يعني انا هقول لكم لفظ وهو مش صحيح لكن انا احاول ان اقرب عارف كلمة البجاجة - 00:35:40
اللي بيستعملوها في الشوارع اللي بيستعملوها في الخناقات الدعوة تريد ان تقول نعم انتم سأنت ولذلك يا اخواني نعم. يتفرع عن هذا الوضوح ايه الوضوح الكامل القوي ده ايه في الحقيقة يتفرع عنه - 00:35:58
ان تصف معتقدات الفجور والكفر والخروج عن الاسلام بوصفها الصحيح المهين لها وصفها الصحيح ولذلك ورد في القرآن في هذه المرحلة ايه؟ عشان تشوفوا قوة الحق بيقول ايه يقول لهم للكفار انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون -

00:36:22

يقول لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. بيقول له انت ضال وابوك كان على الكفر لك ضال هذا ضلال مبين ويقول الله تبارك وتعالى ساصليه سقر مين ده؟ ده واحد معروف محدد قدامهم - 00:36:51
تبت يدا ابي لهب وتب سيصلى نارا ذات لهب. مين دا واحد محدد ومعروف آآ فليدعو نادية سندعو الزبانية. مين ده؟ ابو جهل واحد محدد ومعروف يعني ينزل الوصف الشرعي عليهم مباشرة. نعم انت من اهل النار - 00:37:13
نعم انت من اهل النار. نعم. يقول الله تبارك وتعالى انظر توصيف الشرعي وعلى فكرة اي ادنى تهاون في هذا الحصار بيخلي الكفر يستأسد. انما النهاردة انظر ما الذي فعله الاسلام - 00:37:35

نقل الشعور بالضعف النفسي الى الخصم جعل الخصم هو الذي يشعر بالضعف النفسي بانه محاصر وبدأ يكلمه بما يهين عقيدته مش يهينه هو هي مش شتايم هي مش خناقة هو لا يشتم افرادا ولا اشخاصا - 00:37:53
هو يتكلم عن نظرية فكرية وعن عقيدة يهينها. يقول لهم تعالوا اسمعوا افلا تعقلون افلا تب يبصرون مش شايفين انت اعمى افلا تسمعون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها. شف بيقول له - 00:38:14

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب الجحيم. كل دي اهانة. اهانة لعقول اه شايفة نفسها اخر شيكة لابسة الجلابية والعباية وقاعدة في منتهى الفخامة صادر مجلس - 00:38:34

لكنه اذ اختار الكفر لازم يسمع الهوان. انت ما بتفهمش يا حبيبي ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الانس والجن لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام دول كالبهائم - 00:38:51

اولئك لا لا لا الانعام ارقى من هذا. بل هم اضل اولئك كالانعام بل هم اضل من الانعام يقول تعالى فمثلته مش بقى مش انسان محدد لان انا زي ما قلت لكم الشتايم. ليست شتائم ليس سبابا مش خناقة بالعكس احنا مع - 00:39:10

افراد نعاملهم معاملة معاملة يعني آآ نحترم شخصية شخصه انما هو يكلم العقيدة التي يحملها يقول له دي دي عقيدة ما يشيلهاش واحد ده ايه اللي بتقوله ده فمثلته كما آآ ها آآ كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:39:29

فمثلته كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الله! ده ايه اللي انتم تفكروه! لا افلا تبصرون افلا تعقلون افلا تسمعون! ولذلك يا اخواني انظر كيف انتقلت الهزة والزلزلة والضعف - 00:39:52

فاذا الكفار بهذه العزة الايمانية وهذه عزة لا يصلح لها الا من عنده علم لانه عشان تكون عزيز لازم تتكلم عن علم لازم تبقى فاهم انت بتقول ايه هو مش كلام آآ الكتكتوت الفصيح ولا العنترية الجوفاء؟ لأ واحد فاهم هو بيقول ايه - 00:40:07

ولذلك يعني دائما ما اقول ان هذا الامر قد حول المسلم الى طاقة نفسية ضخمة وحول الكافر هو عنده شعور بالنقص انتم عارفين يا

اخواني ابو جهل ده وابو لهب وعقبة ابن ابي معيط وائمة الكفر كانت قضيتهم ايه مع الرسول في مكة عليه الصلاة والسلام كانوا يبروحوا يوسطوا الوسائط علشان ايه - [00:40:27](#)

يروحووا يجيبوا واسطة علشان ايه يقولوا له خلي محمد عليه الصلاة والسلام يستمر في دعوته ورسالته وكل بس يعني احنا طالبين حاجة واحدة انه يتوقف عن شيه واحد عن تسفيه احلامنا. الاحلام يعني العقول بالعربي باللغة العربية الاحلام هي العقول والافهام - [00:40:52](#)

ولذلك قالوا يعني ايه آآ جسم البغال واحلام العصافير. مخ عصفورة راكب على جسد عملاق الاحلام هي العقول فقالوا له احنا طالبين بس منك يا ابا طالب ان ابن اخوك يكف عن - [00:41:12](#)

تحقير عقولنا تسفيه مفاهيمنا انه مبينا كده مطلعنا ناس ولا قادرين نفهم كلمتين على بعض كمثل الذي آآ ينطق بما لا يسمع الا دعاء ونداء زي البقرة التي لها خوار زي يعني مع انه ما بيشتمش حد هو لا يقول لانسان - [00:41:32](#)

انت كلب او انت حمار او انت بقرة او انت لا لا لا. هو يقول مثل الكفر خلي بالكم احسن ناس يطلعوا يشتموا لا شتائم بل بل يقول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - [00:41:54](#)

ما فيش سباب ما فيش شتيمة. انما هو يقول هذا المثل من امثلة الكفر مثل مثل البهيمة التي لا عقل لها. مثل بث مثل الذي لا يبصر ولا يسمع ولا عنده اذن ولا عنده فاصح - [00:42:12](#)

المشركون في الحقيقة محاصرين بانهم ما بي فهموش تعالوا تعالوا نتكلم مع بعض اتفضلوا نتكلم قولوا كده اللي عندكم يطلع كلام فارغ بل انه من هذه القوة النفسية الضخمة يقول ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. مش احنا كان عندنا احباط لانه بيتريقوا علينا - [00:42:28](#)

ولانه بيرسمونا في الكاريكاتير ولانه بيكتبوا عننا الرسوم المسيئة للرسول ولانه بيكتبوا كذا لأ انت قوتك النفسية ان تسخروا منا فان نسخر منكم كما تسخرون. وعازب اقول لكم حاجة لوجه الله - [00:42:52](#)

اي تهاون النهاردة ولو بقصد ان احنا نوجد الارض المشتركة او القاسم المشترك اي تهاون في توصيف الكفر بصفته وفي انزال الحكم الشرعي عليه ايا ما كان بقى ايا ما كان ايا ما كان السبب ايا ما كان السبب - [00:43:10](#)

ايا ما كان السبب ولو ان تجعل غير الله صاحب الحكم عليك. ربنا مسلا يقول لك آآ الخمر حرام وانت تقول له لأ الخمر بترخيص ما ينفعش اي خروج يعني اي تهاون في التوصيف الشرعي - [00:43:34](#)

ده معناه ان انا ببعد النصر للمسلمين امادا طويلة. مش هتوصل واهزم نفسي لاني مش قادر اوصف الكفر بصفته. انا قاعد اقول له لا يا اخي احنا برضو منك وانت منا والمسألة مع لأ ما فيش كده - [00:43:52](#)

لذلك كما قلت لكم اعلان الحق بغير موارد توصيف الكفر بوصفه الشرعي بصراحة بالغة توجيه او وصف معتقدات الكفار بما يليق بها من الهوان بهذلة وضوح وانا في كل هذا انسان رقيق طيب بالعكس حتى لما يتكلموا عن الآخرة انا باقول له صراحة شايفين الناس دول ان الذين اجرمو - [00:44:08](#)

ودول اجرمو جريمة يقول ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فرجعنا نعمل صالحا موقنون. يقول تعالى آآ وقالوا دول اللي متكبرين عليكم وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في - [00:44:38](#)

في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير هائل فيها وضوح كامل في الرؤية فسبحان الله اصبحت الفئة المؤمنة القليلة تحاصر الجمهرة الكافرة الكثيرة بهذا المنطق السوي وكل ده بقى ايه؟ الله اكبر - [00:45:00](#)

لسان منطلق والايدين مكتنفة ما حدش بيعمل حاجة. ما حدش لا ييضرب حد ولا ولا بيعمل حاجة ولا شاييل مطواة ولا عصاية ولا هو حاطط ايده ورا ظهره كانه مكتف كانه وراءه الاغلال لكنه ينطق بلسان مبين - [00:45:26](#)

بلسان واضح بلسان الحق المبين وهذا هو منهج الاسلام ومسلكه ايها الاخوة في هذا المجال في خطورة شديدة جدا. اعملوا معروف ولذلك هتشوفوا العجب الرائع في منهج الاسلام الخطورة الشديدة ان انا امتلى - [00:45:46](#)

كمسلم امتلى حقدا ما انا ابو جهل ده ده انا ده انا بهدله ابو لهب انا بهدله عقبة ابن ابي بغيظ بهدله فانا بقى بيني وبينهم ده ده

الحزب المنافس الحزب المناوى - [00:46:13](#)

ده فاذا بالاسلام ما اروع الاسلام! في نفس هذه الخطوة خطوة العمل المسلم بيعمله اللي هو اعلان الحق اذا بالمسلم واعتبروها يعني آآ

فرع ثاني او او نمرة اتنين او شيء - [00:46:30](#)

انه يقول له لأ اوعى تتحول انك بتكره شخص هذا المسلم هذا الكافر لا اوعى تعمل كده ده انا عايزك تطيب نفسك انا عايزك تأمل فيه

انا عايزك تعرف انه ده امل بالنسبة لك انك تحب له الخير ان عندك له حرصا عليه. انك - [00:46:47](#)

عليه ازاي ده؟ اه يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واعجبوا والله يا اخواني اسمعوا واعجبوا

للقرآن وهو بيجود الخلطة بيطلع منك انت بتعادل فكر العقيدة الفاسدة لكن اشخاص لأ - [00:47:10](#)

يقول امر اهو قل للذين امنوا قل يا محمد يا رسول الله الاية في سورة الجاثية يقول قل يا محمد قل للذين امنوا يغفروا للذين لا

يرجون ايام الله يغفر لهم - [00:47:32](#)

ابو جهل اللي عامله ده اللي ماسك كرباج ويبضرني ده اه قل مش انت مسلم؟ اسم القرآن بيقول لك كده قل للذين امنوا يغفروا

للذين لا يرجون ايام الله اسمع كلام ربنا - [00:47:53](#)

يقول تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ثلاثية رائعة في سورة الاعراف خذ العفو اعف عنهم ده انا نفسي اقطعهم.

انا خايف يسلموا. ده انا خايف يهتدوا. انا خايف يموتوا من غير ما انتز. لأ. انت وانت شايف ده خذ العفو اولاً وامر - [00:48:08](#)

دعوتك بالعرف واعرض عن الجاهلين يا خبر لازم يعني ما فيش احتمال اه عارف ليه اسمع الاية الثالثة عسى الله ان يجعل بينكم

وبين الذين عاديتهم منهم مودة. والله قدير. ده يمكن يسلموا - [00:48:33](#)

ويصبح هذا المسلم اخوك في الله بس انا مش عايزه يسلم لأ ده ده مش اسلام بقى الاسلام يعالج قلبك يقول لك لأ لازم تعفو وتغفر

تعفو وتغفر عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قدير - [00:48:56](#)

والله قدير يقدر يعمل مودة. وفعلًا كما قلت لكم تهيل ابن عمرو اللي هو نزلت فيه هذه الاية اللي منع الرسول من دخول مكة في

العمرة صلى الله عليه وسلم ومنعه يدخل مكة وقال له امسح كلمة بين محمد رسول الله احنا مش معترفين بانك رسول الله -

[00:49:19](#)

امسحها اكتب اسمك واسم ابوك بين محمد بن عبدالله وسهيل بن عمرو زيك كده. انما تقول لي محمد رسول الله. ما اعرفش انا

رسول الله. امسح يقول له طيب امسح - [00:49:38](#)

فيمسح كلمة رسول الله ويمنعه سهيل بن عمرو هذا رؤيا رؤي مع ان سهيل ابن عمرو ده طبعاً هو كان خطيب العرب كان فصيحاً

خطيباً صوته جهوري اه جميل آآ وضياء طويل ابيض آآ متحدث آآ شيء رائع. سهيل بن عمرو ده - [00:49:51](#)

واحد بقى قال له يا سلام انا نفسي شف الغيظ اللي كان موجود عند المسلمين ما هو مانع المسلمين محرمين ورايحين يعتمروا

ويقولوا لبيك اللهم لبيك مانعهم. واحد قال قل له يا سلام انا نفسي اكسر لك سنتين بتوعك اللي هنا دول عشان اشوف لسانك السغ

ومش عارف تخطب وتبقى عبرة - [00:50:20](#)

لكن ينزل قول الله عز وجل فيه لها مش ده المسلم المسلم عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قدير. فيرى

ترى بعد قليل آآ سهيل بن عمرو - [00:50:38](#)

يرى وقد اسلم والنبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ فسهيل يبتدر قطرات الوضوء التي تنزل من وضوء النبي عليه الصلاة والسلام

ويمسح بها وجهه ورأسه وجسده وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي هداني الى الاسلام - [00:50:59](#)

يبقى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة شغلتموا تحبوا لهم الخير. شغلتمكم تحبون لهم الخير دي شغلتمكم

زعلائين من كفرهم اسمع الاية التالية كذلك كنتم من قبل - [00:51:19](#)

فمن الله عليكم. انتم نفسكم كنتم كده فيبقى يعني اذا كنتم كفارا فاكركمكم الله واخرجكم من الكفر. على مهلكه على الناس شوية الله

الذي قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:51:39](#)

اه اه اعرض عن الكفار والمنافقين قال ودع اذاهم. تلاقي ابن كثير والطبري وغيره يقولوا ودع اذاهم وتوكل على الله يعني ايه دع

اذاهم تفتكرها انت ان يعني ما يهكمش الايذاء يقول لك لا يعني اعف عن الايذاء سامحهم - [00:51:57](#)

سامحهم بما يفعلون؟ ايوه هذا هو الاسلام انت بتجاهد الكفار والمنافقين او تعرض عن الكفار والمنافقين او تدعو الكفار والمنافقين او

تناقش الكفار والمنافقين لكن في كل حال دع اذاهم - [00:52:16](#)

لا تؤذهم وانما اعفو عنهم ولا تجعل المسألة مش مسألة فوجئ المسلمون بنفسية النبي صلى الله عليه وسلم الذي يضرب في

الكفر بكل هذه الشدة هو الذي يرفق بالناس حتى الكافرين. لدرجة انه يرفع يديه. ان شاء الله يكون جورج بوش - [00:52:34](#)

الله يكون فلان الفلاني اللي ماسك لواء العلمانية ورافض تطبيق الاسلام. ان شاء الله يكون فلان ان شاء الله يفاجئون بالنبي صلى الله

عليه وسلم بيدعو لمين؟ بيدعي لابو جهل - [00:53:00](#)

ادعي لابو جهل ايه مش ما فيش كراهية اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمرو بن هشام اللي هو ابو جهل اهو عمر ابن الخطاب

وعمر بن الخطاب كان يومئذ على المسلمين عنيفا - [00:53:14](#)

ده انا من اشد الكفار على المسلمين يومئذ. وكانت المرأة تقول والله انا ما اصدقش انه اسلم. لو اصدق انه حمار الخطاب اسلم ولا

اصدق ان عمر ابن الخطاب اسلم كان اضل من حمار وهو يقول عن نفسه مثل ذلك - [00:53:36](#)

لكن يسمعون نبي الله رسول الله يدعو لابي جهل. يحصل ايه بقى انت بتزايل بتمايز بين الكفر والبني ادم انا البني ادم ده انا عدو لانه

لابس عباية الكفر لابس الكفر - [00:53:53](#)

انما لو خلع ملابس الكفر انا نفسي يعود الى الحق. زي اي واحدة ست بتنضف ابنها. هو لابس بدلة متسخة او آآ لابس ملابس متسخة

تريد ان تزيل عنه الوسخ. لتعيده نظيفا. هي لا تكره ابنها - [00:54:12](#)

لما يبجي ابنها الاب راجع من برة لابس هدومه الجميلة. فجاي الابن اللي ايده ملخبطة ووشه ملخبط يبجي على الاب يقول له لا لا لا

ايه ده؟ ده هتبهذل الدنيا. رح اغسل ايدك وغير هدومك وتعالى - [00:54:30](#)

ليه لانه يحب ابنه لكن بشرط ان يزول عنه الوسخ زي اخواني الماء زي الماء. انا النهاردة لما اجي اخذ شوية مية من البحر او من من

النهر او من اي مكان - [00:54:48](#)

واعرضها للتنقية الشابة او اغلي انا احب الماء لكن اكره السموم الموجودة في الماية الجراثيم فبغلي بغليه غليان. اغلي الماية. ليه انت

عايز تنتقم من الماية؟ انت مدايق من الماية؟ انت بتبهذل الماية؟ انت - [00:55:09](#)

حرق المية لأ انا بغليها علشان الجراثيم تزايلها او بضع الشب لانقيها او الذهب. الناس بتدور على الذهب. لما تيجي تستخرجه من

الارض تعرضه ل نار شديدة جدا. الله الله ليه بتعمل كده في الذهب؟ يقول لك لاخلصه من الشوائب واخذه ذهب واطلع الشوائب

ونسبة النقاء من الشوائب - [00:55:30](#)

تغلي الذهب يا سلام اذا انا اكره الكفر وانما كراهيتي للكافر انه متلبس بالكفر لكن اسمع صفة النبي عليه الصلاة والسلام عزيز عليه ما

عنتم حريص عليكم. قلب بيتفرش بيتدلج - [00:55:57](#)

على نفس المسلمين نفس البشر ربنا يهديهم وما ارسلناك الا رحمة للمسلمين. لأ قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. رحمة مهداة لذلك

ايها الاخوة اصبح هناك جودة في الخلطة انا ضد الكفر واعادييه واتكلم عنه بصراحة واصفه بوصفه الشرعي واتكلم عنه بما يبين هو

ان - [00:56:19](#)

معتقد وانه انحراف ولكني مع الشخص هناك عذوبة الدعوة هناك يعني يا عماه قلها اشفع لها لك بها عند ربي بيحاول مع عماه اعمل

معروف قل لا اله الا الله اشفع لك بها عند ربي. يروح لابن اليهودي يقول له يا ابني انت الولد - [00:56:49](#)

كان ييموت بيحتضر سكرات الموت وبينزع نزعاً. قال له يا ابني قل لا اله الا الله. الواد وهو الواد بيحب الرسول عليه الصلاة والسلام

وفعلا يعني يحبه فنظر الى ابيه فابوه وهو يرى ابنه يحتضر ويتقعقع كما يقولون - [00:57:12](#)

يعني بينزع نزعا قال له يا بني اطع ابا القاسم ما هو اليهودي عارف يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. قال له اطع ابا القاسم فقال الولد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:57:34](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه من النار الحمد لله الذي انقذه من النار الله ده كان من دقيقتين اشد الناس عداوة للذين امنوا كان من دقيقتين آآ من المغضوب عليهم - [00:57:50](#)

كان من دقيقتين كذا من دقيقتين لكنه اسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا. ترى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ثلاثين سنة من الصد والتعذيب خارج وسايب لهم البلد وماشي خلاص - [00:58:10](#)

واحد كافر مش مكفيه ان محمدا وهو ابن عبدالمطلب رئيس مكة. سايب لهم مكة كلها وخارج يخرجوا وراءه بفرج ورمحه وقوسه يا عايز يقبض عليه اللي هو سراقا ابن مالك ده لو مكان الرسول عليه الصلاة والسلام والحمد لله ان مش مكانه كنت هبوز الدنيا - [00:58:30](#)

بغير وحي السماء لا نعرف طريقنا ابدأ ابدأ لما لو لقيته جاي علي كده قل له عايز ايه مني؟ ما سبت لكم البلد انما النبي عليه الصلاة والسلام يقول له ابشر بكسرى كسرى. ملك كسرى ملك ملوك يعني اكبر ملوك الارض - [00:58:51](#)

ما ملك الملوك هو الله اكبر ملوك الارض لما لما المسلمين هيفتحوا بلاد الفرس وينتصر وهناخذ اعز شيء الالماظ والذهب اللي معمول سوارين في ايد كسرى وهم لك انت يا سراقا - [00:59:11](#)

ليه رشوة علشان يترك الرسول؟ ما انتم ممكن تفتكروا كده. انه بيقول له هاديك السوارين بس سبني امشي. لأ ده بعد ما سراقا غاصت قوائم الفرس في الرمل ووقع على وشه مرة ثم مرة ثانية ثم مرة تالته واتبهدل وايقن فقال والله لا اطلبك بعد - [00:59:27](#)

اليوم خلاص يا عم سراقا عرفت اني ممنوع وانك لن تستطيع ان تصل الي ليس عندي التشفي منك كفرد وانما يا سراقا ابشر بانك سوف تسلم. وستدين دين الحق. وستكون من الخيرين الطيبين. وستعطيك - [00:59:47](#)

الاسلام سوارى ملك الفرس كسرى هدية لك يا سراقا يقوم سراقا يقول له بس انا مش كفاية علي كده مش كفاية علي كده لان الكلام ده حلو اوي بس شفووي. وانت ما قتلتيش هيصالح في حياتك - [01:00:09](#)

اكتبه لي هنا لو سمحت اكتبه لي كده يبقى عهد فيقولوا اكتبوا له يجي الورقة ويكتبوها والرسول عليه الصلاة والسلام يبصمها له او يختمها له. اتفضل يا سراقا يا من كنت تبحث عني ولم يسلم بعد - [01:00:29](#)

اتفضل لذلك ايها الاخوة كما قلت لكم المسألة في حقيقة الامر لا تخرج ابدأ من آآ اه لا تخرجوا ابدأ اه ان ان معاداة الكفر تضجرك على الكافر لأ انا اللهم اهد جورج بوش - [01:00:46](#)

اللهم اهدنا بس مش عايز اذكر اسماء في اسماء بنكرها اوي ما بينطقهاش من كتر ما هي تعادي فكرة الاسلام ومنهجها. وعايضة الخمر يفضل حلال والربا حلال ولا اسلام ولا حاجة والمصايف - [01:01:09](#)

جاية يفضلوا البنات رايعين بالمياوهات وتفضل الدنيا بايزة وو يعني ما فيش. نكرها جدا لا نطيقها احيانا تسمعه يتكلم لا تطيق هذا الانسان انت قلبيا كمسلم مكلف ان ان يكون قلبك بيتفرش له - [01:01:23](#)

بيفرش لها بل الذي قتل مشركا لما اسلم فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له قتلته وقد قال لا اله الا الله. قال يا رسول الله انه ما قالها الا ليعصم - [01:01:42](#)

دمه قال قتلته وقد قال لا اله الا الله لذلك كما قلت انا زي ما بوجه النار للذهب عشان اخلصه من الشوائب او اوجه او اغلي المية عشان استخرج يعني مية البحر يحطوها تحت النار المحرقة عشان يستخرجوا الملح - [01:01:55](#)

منها هو بتحرق الملح. لأ انا باطير النار عشان اخذ الملح انا بطير الشوائب لآخذ الذهب. انا انظف ولدي لاخذه نظيفا انا كذلك انت تعادي الكفر ولكن بقصد ان تزايل الكافر عن كفره. وان تميزه فاذا اشرفت روحه فهو اخي في - [01:02:17](#)

لا لست اولى بالحق منه ولا يعني وانما الاقرب الى الحق هو الاولى به. انظر الى روائع الاسلام اذا هو ده العمل المنهجي الاصيل اللي الاسلام قال للمسلم لكي تكون روحك قوية ولكي تحاصر عدوك في هذا المزلق - [01:02:40](#)

ما يقولون ولكي تنجو من الاحباط لازم تعلن الحق في كل ميدان وفي كل سبيل. وانا لا انسى والله يا اخواني حوار دار بيني وبين امريكي اسود في اه محطة اتوبيس نيويورك - [01:03:04](#)

يعني كنا بننتقل من مكان الى مكان وكان معنا سيدة منتقبة ويعني كان هناك حوار فالرجل وهو يعني انا لا اعلم ما الذي فعل الله به بعد ذلك انما هو يعني آآ لقبته وهو كافر وتركته وهو كافر - [01:03:18](#)

انما يعني لما سأل اجبته بوضوح عن ما سأل واذا بي تأثروا جدا مع ان انا بقول له كلام بكلمه عن النقاب هو بيسأل بيقول الست دي عاملة كده ليه - [01:03:35](#)

فانا اقول لكم عزة الاسلام والرجاء ان يسلم هؤلاء وعمر بن الخطاب يقول له والله لو لو اسلم ابوك لكان احب الي من اسلام ابي لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو شأن المسلمين. يبقى ده العمل الاصيل اعلان الحق الواضح الضرب في الكفر بشدة - [01:03:51](#)

ومع ذلك عدوبة دعوة الافراد ونحاول ان نفصل بين الافراد وبين الكفر ونقبل من جاء منهم فهذا هو ما اراده الله تبارك وتعالى. وطبعا كلكم يحفظ من النبي عليه الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاءه بعد ان وقومه - [01:04:14](#)

اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون طيب يبقى ده العمل الاصيل. طيب بس الناس دول كفرة على فكرة يا اخواني العمل اللي ذكرته لكم الان ده هو عمك مع المشرك سواء ضدك او او مش يعني مع ابو طالب كان بيحمي النبي. المطعم بن عدي كان بيحمي النبي. الراجل اللي هو زعيم - [01:04:34](#)

الاحابيش اللي دايم انا انسى اسمه كان يحمي النبي لا هذا هو العمد. طب اللي بيعذبه؟ نفس الكلام ابو جهل ابو لهب وعقبة ابن ابي معيط غيره وغيره وغيره انما بقى - [01:05:00](#)

انا عندي ناس ده ده الفرع الثاني من العمل اللي هو رد فعلي. انا عندي ناس بيكذبوني بيقولوا لي انت كذاب يا محمد انت آآ ليس صحيحا ما تقوله ما هو العمل - [01:05:14](#)

اللي اعمله معهم ومش بس بيكذبوني ده كمان يكذبوني ويعتدون علي ويعذبوني ما هو العمل؟ ايضا يطرح الاسلام في هذا النحو طرحا خاصا بهم فيقول لك الاسلام رقم واحد هؤلاء الناس - [01:05:32](#)

لابد ان يكون بينك وبينهم احنا فاضل لنا وقت قد ايه يا استاز حمدي اه لا مش هنقدر بقى مش هنقدر مش هنقدر مش هنقدر. طيب احنا آآ يعني الوقت انا مش عايز افتح في موضوع الحقيقة وياخد منا آآ وقت طويل لكن - [01:05:58](#)

على كل حال آآ ومش عايز الحقيقة برضه اخلي الكلام سريع لان انا الحقيقة لا اخفي عليكم انا اشعر اننا نحاول ان ننضج ائمة لهذه الامة في الحقيقة ان ننضج ائمة يعرفون كيف يحملون رسالة الاسلام - [01:06:19](#)

حبا للمسلمين آآ يعني آآ وحبا للدعوة ونصرا لها. فبالتالي حتى لو خدنا شوية وقت لان الخطوة دي بالزات في منتهى الاهمية فلا بأس ان احنا نكمل ان شاء الله يوم الثلاثاء القادم - [01:06:43](#)

لكن انا عندي ثلاث او اربع امور عايز اعلق عليها سريعا. اولاً الاخت الفاضلة التي سوف تتزوج في هذا الاسبوع اسأل الله ان يجمع بينها وبين زوجها في خير يا رب العالمين - [01:07:01](#)

وسألتني كثيرا عن مسألة آآ زينة العروس اه وموضوع اه نمص الحواجب وازالة الشعر والعدسات اللاصقة وما الى ذلك وكذلك الاخ الذي كان قد ارسل الي رسالة يقول انه سمع ان الشيخ فلان يفتي في هذا الامر بكذا وكذا - [01:07:18](#)

انا الشيخ اللي حضرتك ذكرت اسمه انا التقيت به آآ يعني تكلمت معه امس فوجدت ان هذا الذي وصلك غير صحيح اطلاقا. لا صحة له ابدا وهو ما شاء الله فتواه - [01:07:42](#)

على الصواب تماما وانما يعني الظاهر ايه؟ الناس بيتناقلوا فتوى قديمة غير كلام غير منضبط منهم انما هو لا يقول بهذا ابدا وقد سمعته وبأذني منه مباشرة فاطمئن يا اختاه الكريمة اولاً تركيب العدسات الملونة على العين ليس حراما - [01:07:59](#)

ليس حراما واحدة عينيها آآ سود عايزة تخليها خضرا حلال ما فيش اي حاجة ولكن فقط ما تبقاش مفهمة العريس ان هي عينيها كده

زرقا زي البحر ولا خضرا زي المش عارف ايه وهي لأ يعني لابد يعني التدليس والنصب - [01:08:19](#)

وفي هذه الامور هو الحرام. انما هو عارف بقى حقيقة عينيها لكن هي حطتها ازرق ولا احمر ولا اخضر بلاش العين الحمرا خليها

الازرق والاخضر وما الى ذلك لا بأس بذلك اطلاقا. بس فيه نقطتين - [01:08:38](#)

النقطة الاولى انه في الحالة دي في الحالة دي هيلزمها سبحان الله النقاب. ليه لانها صارت زينة ظاهرة صارت زينة ظاهرة فحتى

الذين يقولون بكشف الوجه يقولونه على شرط عدم تزيين الوجه - [01:08:53](#)

انما تضع فيه المساحيق او العدسات صارت زينة زاهرة فدي مسألة المسألة الثانية انه في حالة وضع العدسات الملونة اه اه لا خلاص

قلنا مسألة التدليس انما فيما عدا ذلك لا بأس بهذا اطلاقا ان شاء الله - [01:09:15](#)

الحواجب اولاً عشان تعرفوا نحن نقدر تقديرنا بالغاً مسألة زينة المرأة. والله يعني من الاسئلة اللي اقدرها جدا يعني انا لست ممن

يهونون من هذا. يعني واحدة مسلاً تسأل عن اللي مش عارف الشعر والزوج والمكياج والكحل والحواجب لا - [01:09:35](#)

وده شئ مهم جداً ده زوجة تريد ان تتحب الى زوجها وتريد ان تكون جميلة وحتى بين قريناتها. هذا الامر لا بالعكس لا يقدر يعني

ده شئ مهم بالعكس في المجتمع اللي احنا فيه هذا من اسباب العفاف. ما هو الزوج لما يجد زوجته بهذا ولذلك لما بتسألني عن

الكوافير وعن المش عارف ايه وعن ايه هذه اسئلة - [01:09:54](#)

مقدرة يعني لا تظن ان هذه الاسئلة ننظر اليها انه يا بتسيبه كذا وتسيبه كذا اذا كانت المرأة اللي ابنها مات تزينت لزوجها. فانا هنا عايز

اقول لكم حاجة الحواجب - [01:10:18](#)

الاخت الكريمة مضطربة جداً فرحها الاسبوع ده بتقول ينفع ولا ما ينفعش الحواجب الممنوع فيها هو ازالة شعر الحاجب. يعني ايه ؟

يعني الحاجب بتاعها طالع كده مسلاً عامل تماثية. لكن هي عايزة تعملها برسمه - [01:10:33](#)

هلال برسمه هلال لأ ده حرام حرام ليه؟ لانها بتغير شكل الحاجب لا الحاجب تخين تخين يعني سميكة. عايزة يبقى رفيع حرام لأ

الحاجب نازل تحت هي عايزة تعمله فوق حرام. كله تغيير في سياق الحاجب حرام. لا لا تشيل منه فوق ولا تحت - [01:10:50](#)

ولا جنب ولا انما ازالة الشعر الذي بين الحاجبين اللي بين الحاجبين هنا ده على الراجح يجوز ازالته لانه ليس من الحاجبين. والا لو

اتصلوا كان يبقى مسألة متصلة وانما هو آآ - [01:11:19](#)

هذا جائز على الراجح وعلى ما اختاره فتوى به تقصير شعر الحاجب واحدة بقى ايه الشعر بتاعها يبطل يجوز لانه ليس ازالة انما

الشعر اللي في اخر الحاجب من تحت ومن فوق لا يجوز ان يمس الا فقط اذا كانت هناك شعرة - [01:11:38](#)

بعيدة عن سياق الحاجب. يعني تحته باتنين ملي مثلاً بملي ونص. بعيدة وما لهاش شعرة تانية. شعرة وحدها لانه هذا سؤال يأتي

احياناً تقول انا تنبت لي شعرة تحت الحاجب بملي او بملي ونص او باتنين ملي او فوق الحاجب هذه يجوز لانها ليست بتبقى عادة

على الجفن - [01:12:02](#)

على الجفن اعلى الرمش على على الجفون. انما ليست انما لو بقوا شعريتين ثلاثة حتى لو خفاف لا يجوز لانها دخلت في خط سير

الحاجب خلاص واضح يا جماعة؟ اوعى حد يطلع من الحلقة يقول الراجل اللي كان في التليفزيون قال نبص الحواجب حلال. حرام -

[01:12:26](#)

وملعون وكل شئ لكن النمص هو الازالة وليس التقصير مسألة ما بين الحاجبين وكما قلت لكم المسألة ايه شئ واضح موضوع تشقير

الحواجب. الحقيقة ان تشقير الحواجب اصل المسألة المسألة فيها تغيير خلق الله - [01:12:47](#)

لذلك النمص كان محرماً لانه تغيير في هذا. انما تشقير الحاجب ان هي عايزة الحاجب رفيع. تقوم تعمل بلون مسلاً قريب من الجلد

اعلى الحاجب وبلون آآ اعلى الحاجب نعم. وبلون قريب من الجلد اسفل الحاجب وتسبب في الوسط خط يوم يبقى الحاجب من

بعيد يظهر رفيع - [01:13:06](#)

هذا ليس حراماً ليس حراماً وبعض الفقهاء يعني آآ قال لا احبه وبعضهم قال يعني لكن على كل حال في الحال التي نحن فيها هذا

ليس حراماً لانه لم يكن فيه ازالة وليس فيه آآ نمص وانما فيه تلوين والتلوين هنا آآ يعني آآ لا بأس - [01:13:26](#)

به اطلاقا ان شاء الله. ومبروك يا عروسة مبارك ربنا يجمع بينك وبين آآ زوجك في خير يا رب العالمين ويحفزك من كل سوء. وطبعا السؤال الذي يتصل بازالة الشعر اللي واحدة ينبت لها شارب هي تنبت لها لحية او يعني شعر في او على الخدود او كذا - [01:13:50](#) كل هذا جائز بتضحك ليه؟ ما هو فيه كده. انا مش هقول اسمك لاحسن انا ايه يطلع زوجته ولا حاجة تبقى مشكلة. على كل حال ايهما الاخوة هذا يعني ايه؟ المسألة ارجو ان تكون واضحة. الموضوع التالي والاخير يعني هو ان احنا كنا اتكلمنا بالامس في - [01:14:10](#) الاخر عن موضوع النقاب وجاءتني عدد كبير من يعني الاسئلة والاستيضاحات احنا لسة ما خلصناهوش. احنا ان شاء الله نتكلم في

يوم الاثنين القادم باذن الله تعالى هنستكمله. فيعني يطمئنوا يعني المسألة آآ - [01:14:30](#) هنستكملها ونبين ما ذكره الاخوة في هذه المسائل ان شاء الله في مسألة النقابة هنستكملها يوم الاثنين القادم. احنا وقت نفد هستأزن استاز حمدي في تلت دقائق فقط بس آآ عرفانا بالكلام ده. آآ الجماعة اللي ما يعرفوش - [01:14:47](#)

الطيب وبيقولوا افدنا ما هي؟ هذا امر يعرفه العطار هي نبتة وقلنا انها حرام ان تخلط بالعطور. اسألوا العطارين واللي ما بيستعملهاش يبقى كويس قوي لانها حرام كما قلت اه لكم. اللي بتقول اه اه هل يجوز ان نقول اللهم صل على سيدنا محمد ام ان نقول اللهم صل على محمد؟ في الصلاة - [01:15:07](#)

قولي اللهم صلي على محمد لبركة الوحي لبركة الوارد. النص هكذا. اما في خارج الصلاة فانه يعني اعتقد ان لفظ ذكرى النبي عليه الصلاة والسلام بالسيادة امر يعني يناسب توقيره. آآ - [01:15:31](#)

باذن الله تعالى. جزى الله خيرا الاخ حامد محي الدين يا اخي الكريم يعني انا انا يطيب لي ان اكون آآ يعني اخاك وخادمك جزاك الله خيرا اه زوجته ارتضت النقاب منز ثلاث سنوات وتريد خلعه لأ يا ستي تخلعي ليه بعد ما ربنا كرمك يعني ما حدش ينزل ما حدش ينزل والمجتمع - [01:15:51](#)

مليان فتن وقلت لكم بالامس ان الامر يتحرك الى الوجوب نتيجة الفتن. يعني يعني وذكرت لكم الحكم الاصيلي. لكن ما تجيش تمسك في الحكم الاصيلي وتترك بقية ما قلته الحكم الاصيلي هو ان جمهور الفقهاء على عدم وجوب النقاب على المرأة انما اذا خشيت الفتنة وحدث - [01:16:13](#)

الاختلاط الزائد والنظر وتأخر سن الزواج والحمد لله هديتي فلا تنقصي ذلك ابدا يا رب العالمين عالمي اه الاخت التي تزوجت بعد وفاة زوجها فقاطعها والداها. حرام عليكم يا جماعة. حرام عليكم هي قامت بسنة. تعادون - [01:16:33](#)

امراة في سنة وتريدون لواحدة مسلا توفي زوجها سنها خمسة وعشرين سنة ولا ثلاثين سنة ولا شيء من هذا القبيل او اكبر حتى اربعين حتى خمسين ان تبقى مسلا عشرين ثلاثين سنة بغير زواج هذا خلاف السنة فاتقوا الله عز وجل - [01:16:54](#)

والا قد تلقون الله متحملين يا ناس يا اللي بتعنتوا الارامل وتعنتوا المطلقات ان هم ما يتجوزوش قد تلقون الله عز وجل الا بذنب وقوعهن في فتن انتم ما تعرفوش ايه اللي هيحصل. فاعينوهم حتى لو ابن مع امه حتى لو اه اخ مع اخته - [01:17:11](#)

وهكذا واما آآ ذلك آآ يعني نكتفي بهذا القدر ايهما الاحبة ونلتقي في يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله جمعنا الله واياكم الخير والهدى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:31](#)